(البوكر) تعلن قبول ترشيحات دورتها الخامسة

إشراف / فاطمة رشاد

أبوظبي /متابعات :

أعلنت الجائزة العالمية للرواية العربية (البوكر) بدء قبول الترشيحات للدورة الخامسة منها، التي تمنح للروايات الست التي تصل إلى القائمة النهائية جائزة مالية قيمتها عشرة آلاف دولار أمريكي، بالإضافة إلى خمسين ألف دولار أمريكي للفائز.

وبحسب (بوابة الأهرام) فمن المعروف أن الجائزة خاصة بجنس الرواية الأدبي، ولا تتأهل لها المجموعات القصصية ولا الشعرية، ولا يمكن للمؤلف أن يرشح روايته بنفسه بل ينبغي لدار النشر أن تتولى عملية الترشيح، على أن يتمّ ذلك بالتشاور معه وبموافقته، كما لا يمكن أن ترشح سوى الأعمال المكتوبة بالعربية، ولا تتأهل الروايات العربية المترجمة من لغة أخرى.

وحسب الشروط ينبغي أن يكون الروائي الذي ترشح أعماله على قيد الحياة، ووفقاً للائحة الجائزة لا تقبل المخطوطات ولا يحق للكاتب سوى الترشح بعنوان واحد.

كما أن للجنة التحكيم الحق، إذا ما رأت ذلك ضروريا، في (استدعاء) ترشيح أعمال لم يتم ترشيحها من جانب دور النشر، ويمكن للمؤلف الذي فاز بالجائزة أو وصل إلى القائمة النهائية عن عمل روائي معين في إحدى الدورات، أن يترشح مجددا في السنوات التالية عن أعمال أخرى. وتغلق أبواب الترشيح في نهاية يونيو.

ويمكن الاشتراك من قبل الناشرين بالأعمال الروائية التي صدرت خلال الفترة من أغسطس 2010 حتى موعد إغلاق باب الترشيحات.

والمعروف أن الجائزة أثارت جدلاً كبيراً في السنوات السابقة ونالها في دورتيها الأولى والثانية بهاء طاهر ويوسف زيدان (مصر)، ونال جائزة الدورة الثالثة السعودي عبده خال، وتقاسم المغربي محمد الأشعري جائزة الدورة الرابعة مع الكاتبة السعودية رجاء عالم.

خاطرة

الشواطئ لا تلتقي

شريفة العلوي

1 - من مطلع الصمت إلى غروب الكلام، الكلام الذي أتعبه الرحيل و كلما وجد نتوءاً استوقفه ظنا منه أن المحطات تجبر الراحل على التوقف .

لكني لم أحاول أن أفتش في ثنايا كلمات كرائحة عطر تجاوزت فراسة حاسة الشم لدي، لأني نادراً ما استخدم فراستي في هذا الاتجاه، و لم أحاول أن استوقف سيول حروفك وهي تكسر سدودي عنوة، وتقلب صفحاتي كزوبعة في فنجان القهوة، ولم أحاول ترميم بنيان أنهار تحت جحافل ظنونك و هي تحنو بسفور طاغ إلى إيحائك بأن تلك الفرس سهلة الانقياد، وسحر الكلام سيصنع منها زورقاً ورقياً عصفت به الأمواج و استقر في حويصلة صخرة مدببة، و من البديهي أن يعلق ذلك الزورق الطافي حسب تخمينك بأي عائق، والكلمات الساحرة كالموج تجرف معها كل تكوين انبنى على هامش اللقاء، و هديرك الطاغي يصم الآذان عندما يمر على جثة سمعي و هو ممعن في تجاهلي، استفزازاً لنبض قلبي المشتت بينك وبين دوافعك المتفانية في تحقيق انتصارك .

وككل مرة تفكر فقط كيف تشيد صروحك على حيز معلق في الهواء الطلق، فلا يكاد يظهر لك في الآفاق سوى عناق السماء لقمم صروحك التي مازالت قابعة في خريطتك الهندسية .

لم أحاول أن أغزل من خيوط كبريائي التي تزين وشاحي الأزلي هوية و ادعائها دون حق .

لكنك أمعنت كثيراً في الدوس على براعم صمتي، كي لا يكتمل نموها إلا إذا كانت أهواؤك حديقتها، ولا ترضى أن تتفتح أزهارها إلا إذا كنت قصصت لها شريط الافتتاح بمقص مزاجك، كما لا يجوز أن يعبرها الربيع إلا إذا أظهر لك الطاعة و التبجيل .

أكان علي التظاهر بعكس ما أراه منعكساً على نواجذي ؟.

وظاهراً للداني و القاصي! وهو يكاد ينطق الطين، ويسترد منها الأنين، وما على الهدب أن يسحب فتيل الدمع الحزين .. إلا إني أرفض و بكل قوة إخفاء ما هو ظاهر، و التظاهر بعكسه وأن أكون طرفاً في حرب خاسرة .

أما علمت بأن قلبي سيد قراري؟..

رغم أنه نزيه من كل تلويث الدهر ، و لا تشوبه شائبة .

هب أنه متواطئ مع عقلي !

وان كان العقل لا يخطئ غالباً.. إلا أن قلبي أكثر منه وعياً .

والحدس لا يفلت يده من البصيرة التي قد تتوارى خلفها حواجز ضبابية .. إلا إن البصيرة تخترق الحواجز .

لهذا حاشاني لوكنت أهملت ري رياض صدقنا ذات يوم، وحاشاني إن لم أفتح نافذة قلبي كي يتسلل من ضلعها الشرقي لوجين القمر، ذاك الذي يتقن كيف يلعب دورك غيابا وحضوراً، فتجيد السماء فتح أزاريرها لتدسك في قميصها الفضفاض.

2 - من مطلع صمتي إلى غروب الكلام ، مازلت أحاول أن أطبق على حروفي نواميسك التي أقرت بها الكتابة منذ بدء الهجاء وتخوم الإملاء .

لم يمل علي الزمن إلا ما أمليته أنت على ذائقتي، ورفعت به سقفاً بدا يهتز تحت برق الاختلاف، و هزات هزيم الخلاف بيني و بين ما كان من سابق الآلام و مسبوق بالآتي لا يمحوه سوى كفك الدحم، الذي لم أتنبأ به إلا عندما تناهت إلي خطواتك الواثقة والدافقة بالدفء و الأمان و التي تدلل على أنك القرم .

أرجوك يا لحن الشرق لا تنس أني دمجت بأنفاسي عطراً لا يغتسل به النسيان، فأنا شرقية العطر و الذكاء والذاكرة، و الغضب و الرضا، و شرقيتي هي التي تلامس أصابعك بطرف وشاحي..و تنسج منه ابتسامة نسيم برائحة مسك قديم، قدم اللقاء .. وكان اللقاء قبل ديناميكية اللقاء المعروف لأنه تم هناك في الغيم .. حروفك ناولتني فاكهة لم أتذوقها من قبل، وحروفي نثرت أمامك حبات خضل ماطرة حين قلت كيف للسماء أن تمطر ذهباً و لآلئ، وكلانا كان أشبه بالآخر .. وكلانا اتجه بعكس وجهة الآخر، فالطرق تدبر اللقاءات وتتفرق في أول التفاتة نحو ردات أفعالنا، وما إن استقر السحر والذهول حتى تبدلت الاتجاهات كتبديل السكك الحديدية لمساراتها .

وشرقيتك هي التي تربطني بندائك الذي يوحي لك دائماً بأني غير آبهة به نظرا لشرقيتي .

ولا تنس بأني أعلم جيدا انا معاً نحب البحر، ولكن لا تفسر صمتي بالغرور، لأن الغرور أعمى، فلا يرى سوى عمود ظل تكسره الجدران بسهولة، ويمحوه الزوال على هدب الليل .

الغرور من صفات البحر فأنا لم اتهمه يوما بالغدر لأن الإنسان سبقه على ارتداء ثوب الغرور.

وحيث حبنا بدأ من البحر، فهو لن ينتهي حتى تتبلل الطين في اليابسة بلون الحب..ذاك الذي يكتبنا معاً حتى يغرق البحر بنا، ومن تراه سينتشل البحر من نظراتنا المتشابكة دون التلاقي من خلف شاطئين متقابلين؟

لا تسكب براكين غضبك ملامة علي لأن الشواطئ لا تلتقي أبداً..أبدا.. أبداً..أبداً

القصة القصيرة جداً يخشى عليها من كثرة الأوصياء والمنظرين وأدعياء الثقافة والأدب

لكل جنس أدبي خصوصيته ومقوماته التي ما زالت عرضة للاجتهاد والتطوير رغم مواقف بعض المتشنجين والحرص على ثوابته. والآراء متباينة سلباً وإيجاباً حول تبني الأجناس الأدبية الجديدة. وهي أجناس أفرزتها تطورات الحياة والمجتمع. بعضهم يستنكرها جملة وتفصيلاً وهذا حكم جائر فيه كثير من التعنت والعناد. وقسم آخر يتحمس لها ويلتقطها بكل ما تحمله وتطرحه ، لاغياً كل أحكام نقادها. وهذا تعصب أعمى وحماس متهور. وآخرون قبلوها وتدبروها ودعوا إلى الصبر والتأني وهضم التجربة وهؤلاء يمثلون العقل المتوازن، والموضوعية التي نحرص عليها ونتمنى أن تسود بين الغالبية كيلا نظلم الأجناس مرتين.

كتب / محمود أسد

والقصة القصيرة جداً جنس من الأجناس الأدبية أو فرع من فروع القصة وهو الأقرب إلى التسمية والروح – أطلت علينا من الأبواب الشرعية ولم تدخل عنوة. وجاءت سافرة عن وجهها وليس على استحياء. ولجت المشهد الثقافي متحملة وزر التسمية والمنافسين والمعارضين. وقد تهيأ لها كتاب وكتائب من الكتاب. سعوا بما ملكوا من موهبة وحب العطاء. فكانوا حواملها وناقليها إلى المنتديات والملتقيات، وساعدهم على ذلك حضانة الإعلام المسموع والمرئي والمقروء. وحظيت إلى جانب ذلك بالدراسات النقدية التي كانت وما زالت مثار جدل وأخذ وعطاء. وبذلك كانت محرضة على البحث والنقد، في الوقت الذي كان يحتفي بعض كتابها الذين يقيمون الدنيا ولا يقعدونها بحثاً عن فقاعات الهواء والزبد. في هذا الوقت كانت تنطلق بثبات متجاوزة المنغصات والاستمراء والاستهلاك والاستسهال. وهذا ما أساء إليها لأنها فهمت على أنها لعبة سهلة التداول.

ومع الزمن وتكرار الملتقيات والأمسيات كتبها كثير ممن سخروا من القصة القصيرة جدا، ومن كتابها. اقتربوا منها بعد تعنتٍ ورفض فدخلوا عالمها مشاركين ومبتهجين، ولله في خلقه شؤون.

أي جنس أو إبداع جديد سيكون عرضة للألسنة والآراء وهذا عين الصواب، لأنها ستكون لصالحه إن كان المسار صحيحا وسليما، والحقيقة هي الأبقى والأرسخ والأقدر على الاستمرار.

في السنوات الأخيرة قرأنا واستمعنا إلى كتاب من الشباب قدموا إبداعاً جميلاً واعياً على مستوى اللغة والفن والمضمون، وكانوا مُتفهمين تجربتهم وما يعنونه. فتجاوزوا ما يسمى بالنكتة والحكاية والخبر الإعلاني والسرد المجاني. وما أذكره ناتج عن متابعة ومشاركة وقراءة. وهذا يستدعي النظرَ إلى الأدب فحسب بعيداً عن الانتماء والعمرِ والموقع والعلاقات الخاصة.

آن الأوان كي نكون جريئين وموضوعيين أمام المقارنة. وبذلك نكون قد أنصفنا هؤلاء الشباب وأخذنا بأيديهم إلى طريق الصواب فنبعدهم عن مجازرنا واستبدادنا وتجاهلنا تجاربهم. فالجاهل لحقيقة الأشياء لا يعرف جوهرها الحقيقي، ولا يستطيع الإمساك بمفاتيح الإبداع الدالة فالقراءة والملامسة عن قرب تمكننا من فهم الجديد وتقبله. والاقتراب من أعماق النصوص وحدودها كفيل بإيجاد أرضية سليمة مسيجة بالموضوعية واتساع الصدر.

وفدت إلى الأدب العربي أجناس أدبية متنوعة أعادوها إلى الجذور العربية القديمة وبعضهم ربطها بالتأثر بالأدب العربي وبين هذا وذاك، وبين التنافس على الريادات أصيب هذا الجنس بالتوعك والتضخم والتكرار عند الكبار وفي الوقت ذاته كان الأدباء الشباب يشقون طريقهم وكأنهم عرفوا من خلاله ذاتهم القلقة المستاءة. ولذلك قفزوا إلى الواجهة فنياً وهي وجهة نظر قابلةٌ للتأمل والمقارنة. وهي دعوة جادة لكشفَ هذه المفارقات العجيبة.

القصة القصيرة جداً يخشى عليها من كثرة الأوصياء والمنظرين وأدعياء الثقافة والأدب الذين وجدوا فيها سلماً للصعود والشهرة، والذين يعرفون الصعود من غير أن يقعوا قلة، ويخشى عليها أن يعتبرها بعضهم أو أكثرهم سهلةَ المنال والوصول. فتأخذك بساطتها فتنسى حقيقةً جوهريةَ إن أدق المبتكرات أصغرها فهي تحتاج لنظر ثاقب وتمعن متسلح بالمعرفة والبراعة والثقافة.

فالمولود الجميل الصغير يخشى عليه من كثرة حمله ودلعه كما يقول المثل (العميان جاءهم ولد فقلعوا عينيه من كثرة التلميس).

قصص قصيرة

ريمة الخاني

1 - غربة أدبية

سطع نجمه باجتهاده، ونسي أن هناك في الظل من كان يحيك له أسمال الإعدام الأدبية عبر زلاته القديمة.. غيرة وكيداً...

فكر جديا في الإعدام...

2 - وصية أدبية

- سوف أوصيك أن تكمل ما بدأت في كتابة رواياتي ومقالاتي التي لن تنتهي ..فأنت خير من يفهمني..

- حسنا..

يقال إن القلم أعير بعد ذلك للأديب فلان لسبب خاص جداً...

3 - لقاء صحفي

فاحت قصة حبهما طويلاً. والشعر أكل نفسيهما ..والبعد قرض الجدران...

وجمعهما لقاء صحفي.

عندما أضاءت الأنوار كان السلام باهتاً....

- صفي شعورك الآن ولماذا هذا الجفاء؟؟؟؟

- نحن نوهم أنفسنا أننا نحب حتى لو لم نكن نحب فقط كي نعيش الحب ولو بالخيال..

لان الحب شعور نحتاجه لكي نحس أننا بشر فقط..

- !!!!

4 - فيلم الحدود من جديد

خرج من المنتدى غير آسف على من فيه، فقط على جهده الكبير في بنائه .

وعندما حاول من جديد دخول آخر..فوجئ أنه هناك من جديد.

دهاليز دهاليز دهاليز دهاليز دهاليز دهاليز دهاليز دهاليز

(كلمة) يصدر (الواقعية الجديدة والنقد السينمائي) لأريستاركو

أبو ظبي /متابعات:

أصدر مشروع (كلمة) التابع لهيئة أبوظبي للثقافة والتراث كتاباً جديداً بعنوان (الواقعية الجديدة والنقد السينمائي) الذي يمثل خلاصة نقدية لتلك الموجة السينمائية التي شهدتها إيطاليا في العقد 1945 /1955 والتي لا تزال تشكّل مصدر إلهام لدى الكثير من السينمائيين والمخرجين، الكتاب من تأليف الناقد السينمائي الإيطالي غويدو أريستاركو (1918 - 1996).

يعالج الكتاب ظاهرة سينمائية لطالما لفتت انتباه النقاد والسينمائيين ألا وهي موجة الواقعية الجديدة في السينما الإيطالية، إذ تشير عبارة الواقعية إلى أعمال ذات إيديولوجيات متنوعة بنتائج فنية متفرقة، تم ربطها بخلفية مشتركة، لتسهل العودة إليها عند البحث في الانقطاع الذي يفصل بين الحاضر والماضي.

على ذلك الأساس، نشأت الحركة التي ساهمت فيها دوافع مختلفة؛ فأفلام الواقعية الجديدة ذات طابع شعبوي لعرض المشاكل الحياتية؛ وهي رغبة صادقة في التحديث تدل على وعي باستعادة الحرية. وفي أماكن عديدة أخرى، كانت تلك الحركة السينمائية تبحث تارة في الثقافة عن خميرة تعجن بها أعمالها، وطوراً في إعادة اكتشاف القيم الحية والعملية.

قضى غويدو أريستاركو أعواماً في المراجعات النقدية للأفلام، جعلت اسمه يقترن بأسماء أشهر المخرجين الإيطاليين وأفلامهم، كما سبق له أن درس تاريخ النقد السينمائي في جامعة لاسابيينسا بروما، وهو مؤسس مجلة (السينما الجديدة) المشهورة، وله العديد من الأعمال المنشورة منها: (العالم الجديد للصورة الإلكترونية) 1985 و(السينما الفاشية) 1996، وبرغم ما حظيت به بعض الأفلام مثل (سارق الدراجة)، (روما مدينة مفتوحة)، (الحس)، (الوسواس)، (الأرض تهتز) من شهرة، فإنه يعود الفضل إلى غويدو أريستاركو في معالجتها من زاوية نقدية منذ ظهورها الأول.

أعدّ ترجمة كتاب (الواقعية الجديدة والنقد السينمائي) عدنان علي، وهو مترجم وصحافي من مواليد العراق 1957 يقيم في روما، ترجم العديد من الأعمال من اللغة الإيطالية إلى العربية، من ضمنها (الدستور الإيطالي).

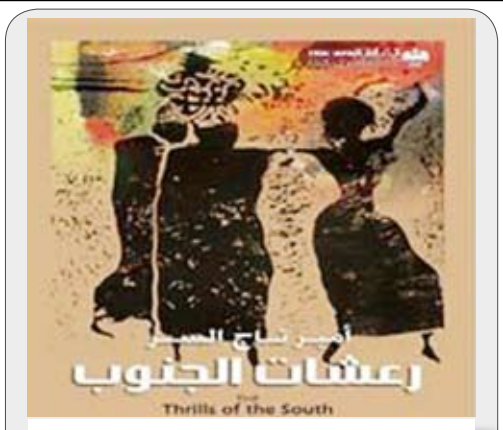

(رعشات الجنوب) رواية جديدة للسوداني تاج السر

بيروت /متابعات:

عمل جديد للروائي السوداني د.أمير تاج السر أعلن عنه مؤخراً وهو رواية (رعشات الجنوب) تصدر عن ثقافة للنشر بالاشتراك مع الدار العربية للعلوم.

وتقع الرواية في 215 صفحة، يقدم فيها الروائي الذي وصلت روايته السابقة (صائد اليرقات) للقائمة القصيرة للبوكر العربية رؤية إبداعية متفردة، متحدثا خلالها عن وطنه الذي رغم ارتحاله بعيدا عنه إلا أنه مازال يحمله داخله.

وفي عمله الجديد يتناول تاج السر حقبة زمنية متشابكة الأحداث من تاريخ بلاده السياسي والاجتماعي، ويعكس فيها هماً صادقاً لقضايا وطنه الكثيرة والمقلقة، يقول: (أشعر بالضيق من حدوث الانفصال بين الجنوب والشمال من هذا المنطلق كتبت روايتي الجديدة رعشات الجنوب التي تتحدث عن العلاقة بين الذين يعيشون في الشمال والجنوب...).

ويقدم المؤلف في روايته رؤية بانورامية لوطنه (السودان) يمزج فيها بين الماضي والحاضر مقترباً من بؤر الصراع داخل المجتمعات ليست الدوانية فحسب لكن كافة مجتمعات العالم الثالث.

همس حائر

فاطمة رشاد

ارفع رأسك لاتطاطئه
أنا بالقرب منك
أتسمع ...
دقات قلبي
أتشعر ..
بأنفاسي الملتهبة
طيفي بالقرب منك فلا
تخف بعدي هأنا ألمس
بأناملي وجنتيك أقول لك:
أنا بالقرب منك.